



يا لَيْلَتِي تَزِدَادُ نُكْرًا:

دراسة بنيوية

أ.د. عمر الطالب

تقديم أ.م.د. إسماعيل إبراهيم

١- المستوى الإيقاعي

٢- المستوى التركيبي (النحوي/الصرفي)

٣- المستوى البلاغي

٤- المستوى الدلالي



يا لَيْلِي تَزْدَادُ نُكْرًا: دراسة بنيوية

المحاضرة السابقة: تهتم البنيوية - في تحليل القصيدة - بالمستوى الدلالي والايقاعي والتركيبى والبلاغي والثنائيات: (المتضادة..) والبؤرة والنسق.

(البؤرة: تتجمع فيها جميع أبيات القصيدة وتتفرع عنها)

(النسق: عناصر متشابهة تصاغ منها إشارات وإرسالات متقاربة محكومة بوظيفة لغوية..).

ينتظم في (نسق الراوي) الأبيات: ١ (-بكرا)، ٨، ٩، ١٠ = ٤ أبيات

وينتظم في (نسق الغائبة): (+بكرا) ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١ = ٧ أبيات

مميزات نسق الراوي والغائبة

المستوى الايقاعي: الايقاع الخارجي: ١. التفعيلات

٢. الأوزان الشعرية

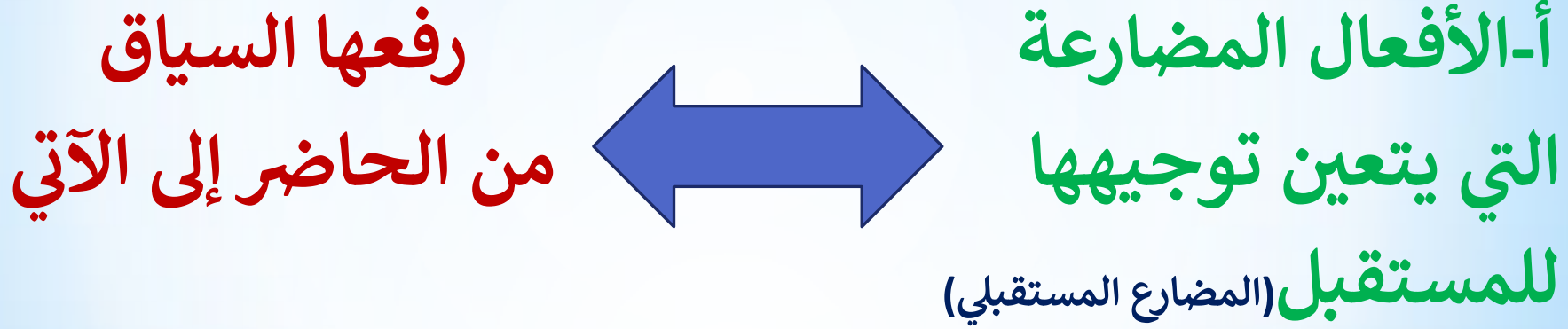
٣. حرف الروي

٤. الايقاع الداخلي: الأصوات

٢. المستوى التركيبي (النحوي والصرفي):

يتحرك زمن النص في إشارات (السكون/الحركة) كما يأتي:

١- إشارات المستقبل فوق الحاضر: ويتكون من فئتين من الإشارات:



نسق الغائبة

ينفث

تخال

تُنسي

تكون

نسق الراوي

تزداد

لم أحط

١- إشارات المستقبل فوق الحاضر: أ. (المضارع المستقبلي)

ب- الأفعال الماضية الواقعة فعلا للشرط أو جوابه، فالفعل الماضي -في هذه الحالة- يشير للمستقبل. (الماضي المستقبلي)

نسق الغائبة

نسق الراوي

فعل الشرط

نظرتُ

-

جواب الشرط

سقتك

-

٢- إشارات الماضي (فوق الحاضر) وتتكون من: أ- الأفعال الماضية الخالصة:

نسق الغائبة

كُسين
صفا + وافق
جمعتُ

نسق الراوي

نثرت
أحببت
كفأك

ب- الأفعال المضارعة المجزومة بلم:

نسق الغائبة

-

نسق الراوي

لم أحط

٣- الإشارات التي تحمل الحدث (الفعل ومن قام به)
وتدل على التجدد كاسم الفاعل:

نسق الغائبة

نسق الراوي

متخشعا

-

فيتحقق الزمن في النسقين بإشارات متعددة:

الماضي	الحاضر	المستقبل
نسق الراوي ٥	-	نسق الراوي ١
نسق الغائبة ٤	-	نسق الغائبة ٦

لا وجود للحاضر في النسقين

اشارات الماضي

تفوق اشارات المستقبل والحاضر في نسق الراوي

لأنّ الشاعر حاول إلغاء الحاضر

وأحلّ الماضي محله.

إشارات المستقبل

تفوق اشارات الماضي والحاضر في نسق الغائبة

وفيه ينقل المستقبل اللفظة من

حاضرها اليائس المقفر إلى الآتي الزاهر

ثنائية (الحركة/السكون)

الماضي المنقطع
الحاضر الذي يسعى إلى الحركة
المستقبل الآمل المتحرك

النص معبأ بالحركة
من خلال إشارات
الزمن وتقلبه بين:

تواصلت ثنائية (الحركة/السكون)
مع تفاعل النسقين فيما بينهما
واتجهت الحركة نحو السكون
في نهاية كل أبيات القصيدة.

ثنائية (الحركة/ السكون)

تنمو الحركة من قلب السكون

فالخمرة حركة لأنها تحوّل من حال إلى حال. ومثلها

السحر
العطر
الزهر
تكون في تغير مستمر من حالة إلى حالة

ودلالة ذلك

أنّ المسكوت عنه على الرغم من ضموره
فهو حيوي متجدد في الوقت نفسه.

ثنائية (الحركة/السكون)

يبدأ سفح نسق الراوي (الحركة) بحضور
ضمير المتكلم في: (ليلتي+أحببت) بالظهور

الذي سرعان ما يتلاشى

بوصول القمة (السكون)

ليحل محله ضمير المؤنثة الغائبة:
(نظرت+سقتك+حديثها+لسانها+
جمعت+كأنها)

ثنائية (الحركة/ السكون)

وضمير المخاطب الحاضر:

(إِلَيْكَ+سَقْتِكَ)

يدل على المتكلم


أكثر من دلالاته على المخاطب.

إِنْ نَظَرْتُ إِلَيَّ سَقَّتَنِي بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا

ما دلالة توجيه ضمير المخاطب للراوي؟

١. لا يقبل الشاعر نظر محبوبته لغيره

٢. لا يريد الشاعر اعجاب غيره بمحبوبته.

غلبة الاسماء  السكونية
إنعدام الزمن

حيث تغلبت الأسماء

-والتي صارت سياجاً للنسقين-

ونشرت في النص

سكونية تتمثل بإنعدام الزمن:

(بكرأ، خمراً، زهراً، سحرأ، عطراً، فطراً،

أمرأ، خُبرأ، نثراً، عشراً، ذكراً).

الاساليب في نسق الراوي والغائبة

١. الأسلوب الإنشائي في نسق الراوي المتمثل بـ:

للبعيد بصورة عامة
النداء (يا ليلتي)
يمثل فجوة بين الراوي ومن ينادي (الغائبة)
إشارة لبعده عن العالم الكوني (الليل) الخاص به

وتفهم الخصوصية من الإضافة إليه فهو (ليل أيل) عليه.

٢. أسلوب التعجب (كفاك أني) يدل على الاستنكار والرفض.

٣. أسلوب القصر الدال على الضيق والتقييد.

أعتمد
نسق الغائبة:
٤. أسلوب الخبر
القائم على الوصف والتشبيه
فيه إغراء وتحفيز
العطف يؤكد الإغراء في نفس الراوي

نهاية

المحاضرة